تحت رعاية الدكتورة الشيخة مي العتيبي

«بيان البحرين» تجمع أكثر من ٨٠٠ جد وجدة في عرس تراثي سنوي

د. الشيخة مي العتيبي.

بمشاركة أكثر من ٨٠٠ جد وجدة وعائلة، وتحت رعاية رئيسة مجلس الإدارة لمدرسة بيان البحرين النموذجية سعادة الدكتورة الشيخة مي العتيبي، شارك طلاب مدرسة بيان البحرين أجدادهم العرس السنوي الذي يقيمه مجلس الأهالي والمعلمين بالمدرسة «يوم الأجداد»، والذي يعتبر بادرة تواصلية مثلى لم تعتدها الساحة المدرسية في البحرين.

وضمن فقرات اليوم المتعددة والتي استمرت طوال ساعتين، أطل الفنان البحريني أحمد الجميري على جمهوره لأداء أغنية بحرينية، كما قام طلاب الصفوف التمهيدية والصفوف الابتدائية بأداء عرض غنائي اندمجت فيه أصوات مطربي الخليج العربي مع الأزياء الشعبية التي ارتدوها، وذلك ضمن ٦ لوحات فنية خليجية حملت اسم «بلادي الخليج».

وكان أول انطلاق لهذا الاحتفال الذي ينظمه مجلس الأهالي والمعلمين قبيل ٤ سنوات، حيث يسعى المجلس خلاله إلى دمج ٣ أجيال متتالية في وقت واحد ومكان واحد، لخلق جو عائلي حميمي في سبيل ترابط الأسرة البحرينية.

من طرفها، أثنت العتيبي على القيم التي يقدمها «يوم الأجداد» من ترابط أسري وتعميق لروح المواطنة، مؤكدةً أن «انضمام الأجداد لهذا اليوم السنوي يعزز لدى الطفل ثقته ويسعى إلى تنميته تربويا، وهو ما تحرص عليه مدرسة البيان بشكل فعال ضمن جميع برامجها وأنشطتها ومناهجها التعليمية، على اعتبار أن التربية السليمة أساس المجتمع الأصيل المرتبط بتاريخه المواكب لعصره».

وأضافت الشيخة مي العتيبي: «إن فلسفة النمو التربوي للطلبة تقوم على ربط الأبناء بمجتمعاتهم المحلية وغرس الارتباط بتراثهم وتاريخهم، بما يسهم في إكسابهم المهارات والوعي، وهي أمور تعزز الانتماء الوطني وتعمق الشعور بالوحدة الوطنية».

وأكدت العتيبي «حصول المدرسة على تقييم متميز من قبل الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب»، مبينة أن هذا التقييم هو مدعاة فخر «لبيان البحرين»، وخصوصا أن الهيئة دعت بقية المدارس إلى اتباع أسلوب «البيان» التعليمي.

وأشارت الشيخة مي العتيبي إلى الإنجازات التي حققتها المدرسة خلال العام الجاري، بدءا بافتتاح مبنى العلوم والتكنولوجيا، الذي يعد أكبر مبنى في الشرق الأوسط، وافتتاح مكتب لمجلس الأهالي والمعلمين يتضمنه متجر لملابس الطلبة، وإصدار بطاقة الهوية لتتبع حركة الطالب داخل وخارج المدرسة، والبدء بإنشاء مبنى رياض الأطفال الجديد.

من جانبها، أعربت رئيسة مجلس الأهالي والمعلمين ميعاد منصور بن رجب عن عظيم شكرها وامتنانها لمجلس إدارة المدرسة ورئيسته، على إنجاح المناسبة التي تكرس مبدأ العائلة بين جميع أفراد الأسرة. بدورهم، عبر الأجداد عن سعادتهم بهذا الاحتفال الذي يوصل الجيل الجديد بجيل الأجداد، معتبرين إياه «بادرة فريدة وجديدة تؤصل نطاق العائلة وتخلق مزيدا من الوعي حول أهمية الأسرة بالنسبة للأطفال».